جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مقياس: قضايا الرواية التاريخية

المحاضرة 01: الرواية التاريخية: المفهوم والنشأة

إعداد: أ.د ملياني محمد

المستوى: ماستر 1 (تخصص: أدب حديث ومعاصر)

السنة الجامعية: 2025/2026

NotebookLM

مفهوم الرواية التاريخية

> نص سردي يتخذ من التاريخ مادة له، فينسج حول وقائع وأحداث ماضية، ويستحضر شخصيات تاريخية.
>
> - د. محمد القاضي

NotebookLM

الغاية والوظيفة

الماضي
المادة الخام

الحاضر
فهم الواقع

المستقبل
استشراف الآفاق

الرواية التاريخية تلعب دوراً بارزاً في تحقيق أهداف يعجز التاريخ عن بلوغها: ربط الحاضر بالماضي من أجل قراءة الحاضر واستشراف المستقبل.

NotebookLM

التاريخ مقابل الفن

المؤرخ

- **التركيز:** سرد الحقائق
- **الهدف:** المطابقة مع الواقع
- **الأداة:** التوثيق

الروائي

- **التركيز:** البناء الفني
- **الهدف:** الإبداع والتخييل
- **الأداة:** السرد

الفرق يكمن في الغاية: المؤرخ يبحث عن الحقيقة، والروائي يبحث عن الجمالية.

NotebookLM

تداخل الشخصيات

شخصيات متخيلة
(من إبداع الكاتب)

شخصيات تاريخية
(من الماضي)

"إعادة بناء حقبة من الماضي بطريقة تخييلية، حيث تتداخل شخصيات من الماضي مع شخصيات متخيلة."

- سعيد يقطين

NotebookLM

خصائص النص الروائي التاريخي

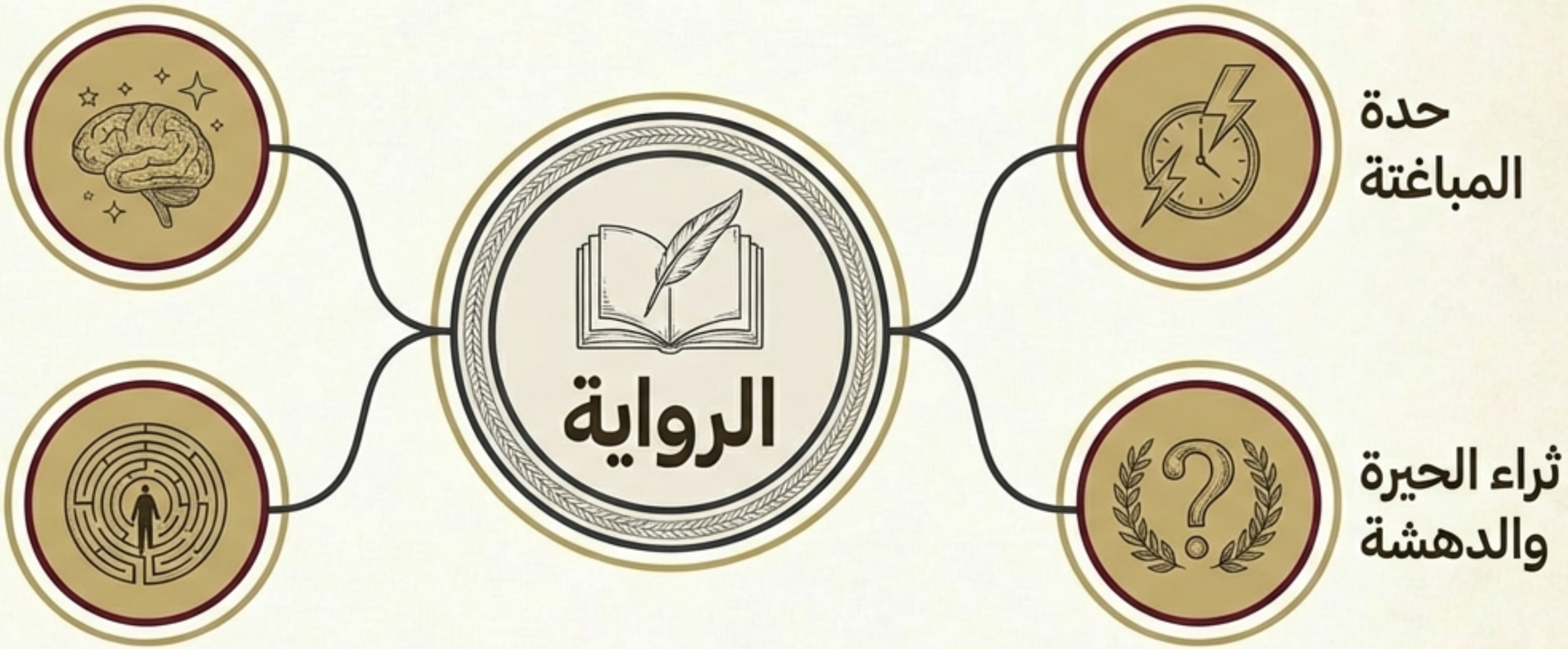

أكثر النصوص الروائية التصاقاً بالتاريخ هي أكثرها قدرة على إثارة الدهشة العارفة.
- د. فؤاد صالح

NotebookLM

جورج لوكاتش: ما قبل تاريخ الحاضر

رواية تاريخية حقيقية = رواية تثير الحاضـر وتعيشها المعاصرون بوصفها تاريخهم السابق.

توظيف التاريخ ليس غاية في حد ذاته، بل وسيلة لتجسيد رؤية الروائي وتجربته.

NotebookLM

الخطاب التاريخي والخطاب السردي

NotebookLM

المرجعية والإيهام بالواقع

"لا يمكن التحقق من كل ما نعلم، بل نكتفي بالمؤشرات الدالة عليه."

- سعيد يقطين

الإطار الموظف هو ذريعة أو علامات على صلة الحدث بما وقع أو يمكن الوقوع.

NotebookLM

من الواقع إلى الإبداع: عملية التحويل

الكاتب يحرر النص من أحيائه حتى يخلق انفعالات في القارئ.
ليس مجرد صياغة وانعكاس، بل إبداع.

NotebookLM

إشكالية النشأة: بين التأصيل والاستيراد

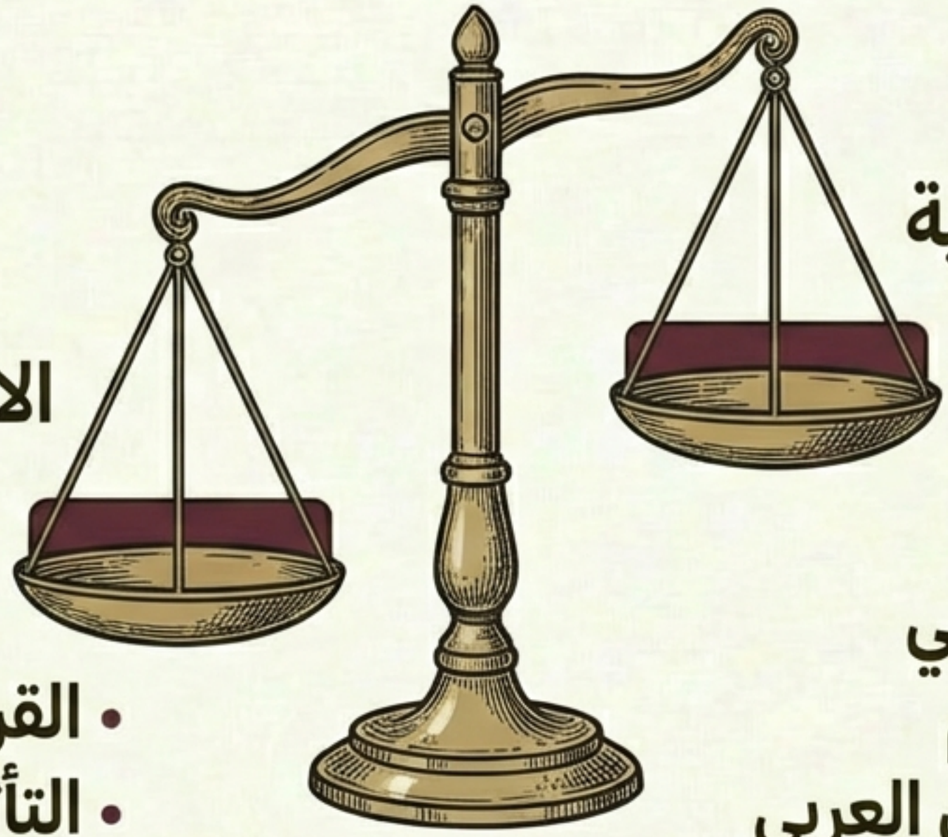

الجذور العربية

- الحجة: من الرائد العربي
- سير عنترة والزير سالم
- الحجة: التراث السردي العربي

الاستيراد الغربي

- القرن 19
- التأثر بـ والتر سكوت
- الحجة: القالب الفني أوروبي

NotebookLM

الخلاصة في النشأة

شكلة أوروبية أعيد غرسها في حقل عربي.

الرواية التاريخية العربية الحديثة هي امتداد للرواية الغربية في الشكل، لكنها تستلهم التراث العربي في المضمون.

الشكلة الأوروبية
(الشكل)

التربة العربية
(المضمون)

NotebookLM

خلاصة المحاضرة

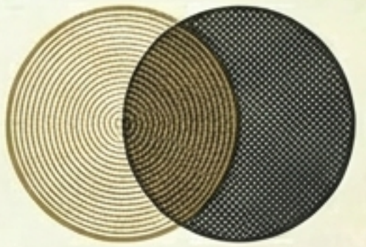

المفهوم

مزيج بين التاريخ (الواقع) والواقع والرواية (التخييل).

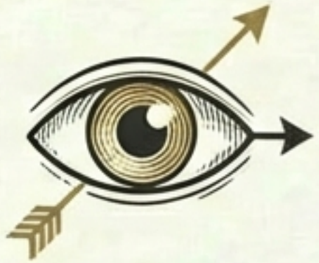

الوظيفة

قراءة الحاضر واستشراف المستقبل عبر بوابة الماضي.

النشأة

قالب غربي بمحتوى وتراث عربي.

NotebookLM